بيان صادر عن مركز المواطنة المتساوية

نحن في مركز المواطنة المتساوية، نبارك للشعب السوري بسقوط النظام الاستبدادي الأمني الذي حكمه بالدم والنار خلال عقود، ونتمنى، ونعمل من أجل أن يعم السلام والأمان على كامل أرض سوريا الواحدة الموحدة.

نحن أعضاء وعضوات مركز المواطنة المتساوية نؤكد على:

- أن سقوط نظام الطاغية الاستبدادي، وسقوط السجون والمعتقلات، والذي جاء بفضل نضالات وتضحيات السوريين والسوريات، بعد عقود من التنكيل والاضطهاد والإقصاء، قد شكل فرحة عارمة، ولحظة تاريخية فارقة في تاريخ سورية الحديث، الأمر الذي يجب المحافظة والبناء عليه، من خلال إعادة هيكلة وبناء مؤسسات سورية الحديثة بشكل ديموقراطي وتشاركي.

- في ذات السياق، إننا ندعو إلى مؤتمر وطني جامع، تشارك فيه كل القوى السياسية، ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الفاعلة الوطنية، لإرساء وضمان، بناء سورية دولة مدنية ديموقراطية تشاركية.

- في ظل الاستباحة الاسرائيلية لكل مقدرات الشعب والدولة السورية ، وفي ظل التشابك الإقليمي والدولي على الأرض السورية، فإنه من الضروري والمفيد إشراك المجتمع الدولي لضمان الانتقال السلمي والتشاركي والسيادي ، وبروحية القرار 2254.

أما، في هذه المرحلة، فإننا نؤكد على:

- أن بناء السلم الأهلي وحقن الدماء والعمل على وحدة الشعب السوري ككل، هو مهمة جميع المواطنين والمواطنات في هذه المرحلة،مع ضرورة محاكمة المجرمين والمرتكبين،أمام محاكم عادلة،ومن كافة الأطراف.

- كما نؤكد - كحقوقيين \ات ومحامين \ات - على ضرورة استمرار عمل القضاء ومنع أي محاولة لوقفه أو التحايل عليه لما في ذلك من إهدار للعدالة وتضييع لحقوق الناس.

- ونؤكد على ضرورة تكريس الديموقراطية وتفعيل الانتخابات الشفافة، في كافة مفاصل الدولة، بدءا من نقابة المحامين وصولاً للانتخابات الرئاسية.

- ونؤكد على ضرورة التشاركية في صنع كافة القرارات، خاصة في بلد تعددي، وخارج من الحرب لتوه من أجل زرع الثقة وإشعار الجميع بمواطنيتهم.

- علماً أننا، ومن موقعنا، سوف نقف محذرين، من أي تغيير قانوني لا يستند إلى دستور أو إعلان دستوري، يشارك الشعب في إعلانه وفق آليات متوافق عليها.

- نؤكد على أننا سوف نعمل مع الجميع، من أجل تكريس قيم المواطنة المتساوية والعدالة وسيادة القانون، ونشرها، ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

إننا – في مركز المواطنة المتساوية – ندعو ونعمل من أجل بناء وطن موحد، متعافي، سيد، لكل مواطنيه، قائم على احترام المواطنة، وتطبيق سيادة القانون، وبما يحقق تطلعات الشعب السوري، ويبلسم جراحاته بعد عقود من الاستبداد السياسي والتفرد بالحكم.

دمتم وعاشت سورية حرة، سيدة، موحدة، ولكل مواطنيها.

2024\12\12 **مركز المواطنة المتساوية**

مجلس الأمناء